

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

قاء دما أو قيحا ألحق بدم الجروح ذكره القاضي في مقنعه وفيه لا ينقض القيح والصدید والمدة إذا خرج من غير السبيل ولو كثر ذكرها بن تمیم وغيره ونفى هذه الرواية المجد والنقض بخروج الدود والدم الكثير من السبيلين من المفردات . قوله وهو ما فحش في النفس .

كذا قال في المستوعب هذا تفسير لحد الكثير وظاهر عبارته أن كل أحد بحسبه وهو إحدى الروايات عن أحمد ونقلها الجماعة .

قال المصنف والشارح والشيخ تقي الدين هي ظاهر المذهب قال خلال الذي استقرت عليه الروايات عن أحمد أن حد الفاحش ما استفحشه كل إنسان في نفسه وتبعه بن رزين في شرحه وغيره قال الزركشي هو المشهور المعمول عليه واختاره المصنف والشارح قال المجد في شرحه ظاهر المذهب أنه ما يفحش في القلب وقدمه بن تمیم والزركشي وهو المذهب نص عليه وعنه ما فحش في نفس أوساط الناس قال بن عبدوس في تذكرته وكثير نجس عرفا واختاره القاضي وبن عقيل وغيرهما قال في الفروع اختاره القاضي وجماعة كثيرة وصحه الناظم قال في تجريد العناية هذا الأظهر وجزم به في مسبوک الذهب والتلخيص والبلغة والمحرم والإفادات وغيرهم وقدمه في الرعايتين والحاويين والفائق .

قلت والنفس تميل إلى ذلك .

وأطلقهما في الفروع وعنه الكثير قدر الكف وعنه قدر عشر أصابع وعنه هو ما لو انبسط جامده أو انضم متفرقه كان شبرا في شبر وعنه هو ما لا يعفى عنه في الصلاة حكاها في الرعاية قال الزركشي ولا عبرة بما قطع به بن عبدوس وحكاها عن شيخه أن اليسير قطرتان ويأتي نظير ذلك في باب إزالة النجاسة